

الصيرفة الخضراء



الصيرفة الخضراء تعني تعزيز الممارسات الصديقة للبيئة وتخفيض البصمة الكربونية في الأنشطة المصرفية، والهدف منها هو حماية البيئة لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية.

وتهدف الصيرفة الخضراء إلى تحسين العمليات والتقنيات إلى جانب جعل عادات العملاء صديقة للبيئة فيما يتعلق بالأنشطة المصرفية.

حيث ان الصيرفة الخضراء تشبه العمل المصرفي العادي ولكن مع مراعاة العوامل الاجتماعية والبيئية لحماية البيئة. فهي تتمثل في إجراء الأعمال المصرفية مع النظر الي الآثار الاجتماعية والبيئية لأنشطتها.



ما هي البصمة الكربونية؟

عند استخدام الوقود الحفري، مثل زيت التدفئة للمنزل أو البنزين لسيارتك، فهذه الأشياء ينبعث منها ثاني أكسيد الكربون CO₂. ويعتبر ثاني أكسيد الكربون من الغازات الدفيئة، ويعتقد العديد من العلماء أن الغازات الدفيئة تجعل الأرض أكثر دفئاً وتزيد من الاحتباس الحراري. فالبصمة الكربونية هي إجمالي كمية ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الأنشطة المختلفة، ووجود بصمة كربونية كبيرة هو أمر سيئاً بالنسبة لكوكب الأرض.

تستخدم الصيرفة الخضراء التكنولوجيات الجديدة والصناعات والمنتجات والخدمات التي تراعي البيئة وكفاءة الطاقة والحد من الانبعاثات الملوثة، وإعادة التدوير إلخ. ولهذا السبب، تجمع الصيرفة الخضراء بين القطاع المالي والبيئة والنمو الاقتصادي.

وهذا يأتي في أشكال عديدة: استخدام الخدمات المصرفية عبر الإنترنت بدلاً من الخدمات المصرفية عبر الفروع، ودفع الفواتير عبر الإنترنت بدلاً من إرسالها بالبريد، فتح حساب في البنوك عبر الإنترنت بدلاً من التوجه الي الفروع إلخ.



منتجات وخدمات الصيرفة الخضراء:

الودائع الخضراء:



تقدم البنوك نسبة فائدة أعلى للحسابات الجارية وحسابات الادخار، إذا كان العملاء يقومون بأنشطتهم المصرفية عبر الإنترنت.

الرهون العقارية الخضراء:



تقدم البنوك الرهن العقاري الأخضر بأسعار أو شروط أفضل للمنازل ذات الكفاءة في استخدام الطاقة.

القروض الخضراء:



تقدم البنوك القروض بتسهيلات إلى المشروعات المستدامة بيئيًا.

بطاقات الائتمان الخضراء:



تقدم هذه البطاقات حافزًا ممتازًا للعملاء لاستخدام بطاقتهم الخضراء في عمليات الشراء ذات المبالغ المرتفعة، وباستخدامها، تبرع البنوك بأموال لمنظمات غير ربحية صديقة للبيئة.

الحساب الجاري الأخضر:



يمكن للعميل الحصول على نسبة فائدة على الحساب الجاري الخاص به، إذا كان يتبع بعض الإجراءات الصديقة للبيئة، التي قد تشمل تلقي كشف الحساب إلكترونياً أو دفع الفواتير عبر الإنترنت أو استخدام بطاقات السحب الآلي.

حساب التوفير الأخضر:



بالنسبة لحسابات التوفير الخضراء، تقدم البنوك تبرعات على أساس المدخرات التي يقوم بها العملاء، وتحفزهم على الادخار فكلما ادخروا، تزيد المساهمات والتبرعات من البنوك الموجهة للحفاظ على البيئة.

الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والخدمات المصرفية عبر الإنترنت:



وتشمل هذه العمليات المصرفية الجديدة الرقمية انخفاض المعاملات الورقية والتوجه الي الفروع، وعدم إهدار الوقت والمجهود، وكل هذا له تأثير إيجابي على البيئة.



فوائد التحول الي الصيرفة الخضراء

تقدم خدمات الصيرفة الخضراء الفوائد التالية:

- (1) الصيرفة الخضراء تتجنب العمل الورقي وتستفيد من المعاملات عبر الإنترنت مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، الخدمات المصرفية عبر الرسائل القصيرة والخدمات المصرفية عبر أجهزة الصراف الآلي. حيث ان كلما انخفضت المعاملات الورقية كلما انخفض قطع الأشجار.
- (2) تعتمد البنوك الخضراء المعايير البيئية للإقراض مما يفيد الأجيال المستقبلية.
- (3) تعطي البنوك الخضراء أهمية أكبر للعوامل الصديقة للبيئة مثل المكاسب البيئية، حيث ان الفائدة على القروض تكون أقل نسبياً.
- (4) خدمات دفع الفواتير الإلكترونية مجاناً.
- (5) رفع الوعي لرجال الأعمال حول المسؤولية البيئية والاجتماعية لتمكينهم من القيام بالممارسات التجارية الصديقة للبيئة.



استراتيجيات الصيرفة الخضراء

تقوم عمليات الصيرفة الخضراء على منهجين رئيسيين وهم: إدخال مفهوم الصيرفة الخضراء وتطبيقه في العمليات الداخلية للبنك، بالإضافة الي التمويل المسؤول بيئياً.

• أنشطة الصيرفة الخضراء من خلال العمليات الداخلية:

- اعتماد أنشطة الصيرفة الخضراء في العمليات المصرفية اليومية.
- اعتماد الطرق المناسبة لاستخدام الطاقة المتجددة وتقليل البصمة الكربونية.
- في العمليات المصرفية اليومية، تقوم البنوك عادة بتوليد انبعاثات الكربون من خلال استخدام الورق والكهرباء والإضاءة وتكييف الهواء والمعدات الإلكترونية. وكمثال لتطبيق خدمات الصيرفة الخضراء، يجب على البنوك دمج التقنيات غير الورقية في عملياتها الداخلية لمساعدة البيئة وكذلك توفير خدمات فعالة لعملائها.



• التمويل الأخضر:

- يشير التمويل الأخضر إلى البنوك التي تقدم المساعدات المالية للمشاريع المسؤولة بيئيًا.
- والغرض من ذلك هو توفير المساعدة المالية للتكنولوجيا الخضراء ومشاريع الحد من التلوث، وذلك لتقليل انبعاثات الكربون الخارجية.
- يدعم البنك الصناعات ذات الكفاءة في استخدام الموارد وتنبعث منها انبعاثات كربونية منخفضة. حيث أن الأولوية تكون لتمويل الأنشطة التجارية الصديقة للبيئة والصناعات الموفرة للطاقة مثل مشاريع الطاقة المتجددة.



فوائد البنوك الخضراء للعملاء:

الممارسات المصرفية الخضراء بسيطة وفعالة من حيث التكلفة والوقت بالنسبة للعملاء. بحيث لا يحتاج العميل إلى الذهاب للمصرف لإجراء المعاملات المصرفية؛ وبالتالي يمكنه توفير الوقت وكذلك المال.

الصيرفة الخضراء



فوائد البنوك الخضراء للمصرفيين:

يمكن للخدمات المصرفية الخضراء أن تقلل من الحاجة إلى فروع باهظة الثمن للبنوك. من منظور البنك، يمكن أن يقلل من التكاليف، ويزيد من سرعة الخدمة، ويوسع نطاقه في السوق، ويحسن خدمة العملاء بشكل عام.



فوائد البنوك الخضراء للبيئة:

إن اعتماد الممارسات المصرفية الخضراء سيفيد البيئة بطرق عديدة. ويمكن للبنوك أن تفعل المزيد لمساعدة البيئة من خلال الترويج للخدمات المصرفية الخضراء، فسوف يؤدي استخدام الممارسات المصرفية الخضراء إلى توفير الطاقة والوقود والورق وكذلك الماء.



البنك المركزي المصري
المعهد المصرفي المصري



Accredited by **ABCT**
A Partnership for Quality®

عشان بكرة

مبادرة التثقيف والخدمات المالية
© المبادرة القومية للمعهد المصرفي المصري ٢٠١٢

w w w . e b i . g o v . e g